

لا يمكن التغاضي

جرائم اغتصاب الأطفال

بداية أحب أن أعرف أو أعطي مفهومًا بسيطًا عن الإنسانية: الإنسانية: ليس لها علاقة بدين أو مذهب أو جنسية معينة، الإنسانية شعور نبيل يتجلى به النبلاء، أصحاب المبادئ والأخلاق السامية الذين جعلت قلوبهم وعقولهم، أصحاب القلوب الرحيمة الذين باتوا اليوم عملة نادرة في عراقنا العظيم، في كل يوم يمر علينا أشبه بالكابوس المروع، حين أجلس وأتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أقرأ كما هائلًا من الأخبار التي تبث الذعر في النفس، والتي لا يستوعبها العقل، طفل يغتصب، طفلة تغتصب وتقتل ويرمي جثمانها الطاهرة البريئة في الشارع أو قرب النفايات، والفاعل هو رجل يبلغ قرابة الأربعين أو الثلاثين من العمر، وماذا أقترفت هذه الطفلة كي تلحق هذا الضرر بها؟ وهل تجد في نفسك القذرة على طفلة بعمر بناتك عجب أمركم أهو استهتار وإنحطاط خلقى أم هي تعاطي المخدرات وحبوب (الكبسولة) أم هي نفوسكم المريضة، تحت أي سبب كان سواء ذكر أم لم يذكر أصبحتم كلابًا جائعة وحوشًا كاسرة تأكل الأخضر واليابس، مالذي سولته لك نفسك بفعلتك النكراء وانت أب لأربع بنات حين اغتصبت طفلة لاتجاوز ال(ثمان) سنوات ابن غريزتك الأبوية، كان يفترض بك أن

تخظر لها بنفس نظرتك لابنتك. ترى هل كنت ستسمح بأن يقترب أحد هذه الفعلة النكراء بحق أحد بناتك؟ وبمعنى أصح ماذا كنت ستفعل لو تعرضت إحدى بناتك لهذا العمل المشين الذي يناهض الدين أولا والأخلاق ثانيًا وأخيرًا.بفضل أمثالكم أصبح الفرد العراقي من أسوأ الأفراد المرشحة للتعايش الإنساني، بعد أن كان الأول في كل المحافل ، خلق وأخلاق وثقافة وإنسانية ، واليوم نذاب ضالة لا يمكن إيقافها: . . . من ضمن الخطط المدبرة والمروسة كانت من قبل الأعداء هي الإطاحة بأخلاق أهل العراق والتدنيس بسمعتهم بين الشعوب والقبائل ، وماهم اليوم يحصدون ثمن تدبيرهم ونحن نقع فريستهم ، أين وعيكم ، أين مبادلتكم وأين وأين.....؟؟؟؟ غابت عنكم الكثير من الأمور الدينية لتبحثوا عن دنوبياتكم ونفوسكم الدينية القذرة بلد أصبح يحوي المجرمين وقطاع الطرق والسفاحيين حتى بحق الطفل ، أبسط حقوق هي حقوق الطفل والمراد منها حقه في العيش بسلام وأمان واليوم يحاولون بث الرعب في نفوس الأهل ، حتى إنه لاتجرؤ أم أو أب أن يطلق لابنه العنان ، بسبب مسلسل الرعب الذي نعيشه اليوم وأصبح يتكرر كل يوم في كل محافظة ، في كل مدينة ، أعلم إننا نعانى من الغياب

يومه ويسلم من هذا الدمار وهذا القتل الأعمى في تلك الأيام كان الكثير الكثير لا يتخيل أننا سنتجاوز هذه الأزمة مع كل هذا الدم واكيد كل هذا الدم والام سيولد حقدًا شديدًا لا ينجلي إلا بعد عشرات السنين لكنه انجلي بفضل الله..... في تلك الأيام كان المد الطائفي يغلف الكثير حتى بات القتل على اسم عمر وعلي ووووو

الشوارع والأماكن العامة ، اليوم أطفال تغتصب وتقتل وتسفك دماؤها والصمت يحول بينهم ؛ اذا كان المراد من كل هذه الأعمال القذرة إزاحتنا من البلاد فليكن ذلك ولكن بشرط ،



هياوا لنا مكانا آمنا ولنعيش بسلام وكفى ؛؛ومن هنا منبري الحر أطالب أنا وكل من يملك في قلبه ذرة إيمان وإنسانية بالحق أقصي أنواع القصاص بحوال هذا البلد... همسة الساما- بغداد

جدتي

كان جدّي قبل أن يموت يهوى تربية الطيور، أنا أعشق الطيور، جدتي هجرت جدي من أجل هذه الهواية، لم تتركه بل بقيت وحيدة مثل نبات الصبار العجوز، ولعل هما الأثنان ترك أحدهما الآخر، لأن له هواية جعلته يترك الآخر من أجلها، نسكن في بيتنا الريفي مزرعة جدي ، جدتي تجلس في الشمس، تأخذ معها (قفة) بالذرة والقمح، تنثرها (للصيغان) المزرعة مليئة بجرذان الحقل، الصيغان وهي تلتقط حبات القمح المكسرة، أصواتها تتعالى كنجيب النسوة الخافت، تزداد عندما تقترب جرذان الحقل منها، وهي تسير بهدوء ويجذر شديد، تنصت جدتي لديب أقدام الجرذان، يتقوس معاً جسد جدتي وجسد الجرذ، جسدها الواهن اليابس وجسد الجرذ اللين الغضروفي، تصبح والجرذ بأن واحد، أما الصيغان فتلتقط حبات القمح والذرة ببلالة متناهية في أحد ليالي الشتاء الباردة، كانت جرذان الحقل قريبة من الدار، تصرخ بصوت عال وكأنها تنادي جدتي، كانت تستيقظ وتظل مستيقظة حتى الصباح، ذات يوم تسلل الموت عذبا رقيقا مخترقا غرقتها، عجبت لذلك لأنها وهي مسجاة على سريرها، بدت أطول من حقيقتها، كانت قصيرة وانحناء ظهرها جعلها تبدو أقصر من ذلك، كانت ممتدة على سريرها هادئة، مثل "صوصة" نفذت دماؤها، أما الجرذان جاءت ونامت عند قدمها ، بهدوء وصمت إلى أن حلّ المساء ولكنها لم تغادر الحقل !

الفرجي الحسيني- بغداد

نتاج الشعب فقط الشعب هو من أوجد هذه الحالة وعليه أيضاً ان يتحمل تبعات توجهاته وما صنعته ايديهم لايزال في امكاننا ان نحول وان نتجاوز هذه المرحلة أيضاً عندما نستشعر في داخلنا كفى للتخلف وللسرقة ولانتخاب اشباه الرجال وجعلهم اسبابا علينا كما قال الشعب كفى للقتل وللفرقة وللطاغية حتى لم تعد تسمع في اي مكان وجلسة حديث طاغفي

احمد الفهد - بغداد

في مخيلتي

كل الحيطان لها آذان

كان هنا آراه دائماً إنه الحاج (ابوسلمان) يتكأ على واحد من حيطان المسجد لإيافته كثيراً من امر دينه فكان اذا رن نغاله بنغمته الكلاسيكية يرد على من اتصل به ولايباه لأحد قد يجد بعض المصلين شبيها في انفسهم من فعله إلا إن الحيطان كانت تقول له بلسان حالها افعال مايدأ لك فانت مازلت متكئا عليه... وهناك ايضا عند سارية من ساريات المسجد يتكأ شاب في العشرينيات من عمره آراه وكان اسمه (جراح) متميزاً بطوله المشوق وشعره الكثيف يسا لمصحف فيبتسم فرحاً بما يراه من حوله من خير ان اراد السلام على احدر رفع صوته فاسمع الذي يجواره لم يكن قصده الإسماع الا ان صوته جهوريا قليلا قد يجد بعض المصلين شيئاً في انفسهم من فعله إلا ان السارية كانت تقول له بلسان حالها افعال مايدأ لك فانت مازلت متكئا عليه . وفي زحمة من كان متواجداً في المسجد ينظر بين الحين والاخر نظري فتارة آراه عند براد الماء وتارة اراه يجلس على اريكة وضعت في المسجد وتارة آراه يحمل لابه كاساً من الماء وتارة آراه يراقب وجوه الناس وتارة آراه يرقب

عماد سامي - بغداد



يومه ويسلم من هذا الدمار وهذا القتل الأعمى في تلك الأيام كان الكثير الكثير لا يتخيل أننا سنتجاوز هذه الأزمة مع كل هذا الدم واكيد كل هذا الدم والام سيولد حقدًا شديدًا لا ينجلي إلا بعد عشرات السنين لكنه انجلي بفضل الله..... في تلك الأيام كان المد الطائفي يغلف الكثير حتى بات القتل على اسم عمر وعلي ووووو

قصة قصيرة

حارسة الضفة

يصرخون باسم الله ولكن بوجه كالحة لا تخافه. تكررت مرة أخرى الجثث لتكون دفعة واحدة بعدد 1700 شاب. كلهم كانوا يصرخون ، لا تقتلونا ؟ وهم يصرخون أيضا الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر الماء أصبح خانقا بلون احمر كل شيء كان يطفو عليه، مذكرات، صور، رسائل للامهات، وعود بزواج الحبيبة. سنحاريب ايها الملك العظيم، أين أنت ؟ أنظر ماذا حل بمملكتك. حتى أنا يتملكني الخوف واريد ان اغاد القاع. مضت ثلاث سنوات حتى عاد الأطفال و النساء و العاشقون مرة أخرى . والحارسة تراقبهم من بعيد .-ماذا لو كان لي طفل صغير ينير وجدتي في هذا القاع. فجأة سمعت الأمواج تتصارع ويعلو صوتها ، ماذا حدث ؟؟؟ -النهر عطفان للدم. الكل يتربص بخوف ماذا سيحدث ،النهر يمد يده الهادرة نحو الجرف . يريد ان ينتزع القوارب و الصخور . هناك عيون لا تحب الحياة ، لا تحب الفرخ ، تزرع الموت في كل مرة بشكل آخر . لحظات حتى على صوت صراخ الأطفال و عويل النساء .-مازال فيهم نضض حياة. فرحت به كثيرا. قبلته قبلة الحياة، لفته بكفنها الأبيض وسحبته نحو القاع، الوحدة قاتلة خصوصا لأنني رقيقة حساسة مثلها. دارت حوله في رقصة اسطورية تعلقه شريكا معها في حراسة الضفة. سنوات مضت ولم ترزق بطفل منه لحد الآن ، السواد يحيط مرة أخرى بالضفاف، أناس غرباء

كان المنصور عبارة عن مدينة اشباح شوارعها الرئيسية مخيفة وهي الجامعة مسرح للقتل والمفخخات تحصد الناس كما تحصد الحنطة والشعير ماني وفواجع في كل مكان ومن كان يعيش ذلك اليوم كانت كل امانته ان يبقى حيا ويعيش ويعيش اولاده واهل بيته لم يكن يفكر بكهرباء ولا ماء ولا يعرف من سرق ومن قتل ومن نهب وماذا يجري سوى انه يعيش

قصة قصيرة

حارسة الضفة

تتمر حم وموت. الكل يهرب و يصرح، يحتمي بضاف دجلة، حيث تقبع حارسة آشور. لوحت بدمها بغضب وهي تشير للسما، فهذات الأصوات، وعادت العصفائر تترزق بين الأغصان وسعف النخيل. عاد الأطفال والنساء والعاشقين للضفة مرة أخرى. يعانقون بأيديهم أمواج النهر. فجأة ساد الهدوء والتربص، انهض يا آشور ناصر بال الثاني الرب صدق وعده. الدموع تختلط بالأمواج. الكل ينتظر الوعد المحتوم. على الجرف وقع أقدام تطارد خطوات أخرى. - اقتلوه، اقتلوه. - باي ذنب سيقتل ؟

الحمد لله رب العالمين بغداد بخير والعراق بخير دائما أقولها لاني لا انسى ولا احاول ان اتناسى كيف مرت بنا الأيام وانا عشتها بكل تفاصيلها في كل يوم وساعة ودقيقة بغداد اليوم ليست بغداد 2006 و 2007عندما كانت الجثث تملأ الشوارع ولايجرؤ احد على حملها او اسعافها او حتى وضع غطاء على راس المغرور.....

قصة قصيرة

حارسة الضفة

سنحاريب يأمك آشور العظيم نذرت نفسي حارسة على ابواب مملكتك العظيمة. ارتدي كفني الأبيض كالعروس، واضع فوق رأسي اكليلا من الغار والياسمين. -احملوها حيث النهر، و سدوها بالجبر. ستكونين خالدة تحرسين الضفاف من اعدائي الطامعين. قرون وهي تجوب القاع. تراقب الضفاف وهي تحضن الحياة. النخيل يلوح من بعيد للسما. الأشجار تمارس طقوسها السنوية بالإخضرار. الضفة تتج بالاطفال والنساء والعاشقين. في منتصف ليلة باردة، أزين الطائرات يصم الأذان. السماء

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

بخيرهم ما خيرونا وبشرهم عمو علينا

كثيرة هي الامثال في العالم العربي والاسلامي والامثال لم تات اعتبارا بل اطلقت وتكتب بسبب من الاسباب قد يكون حدثا تاريخيا مثلا او مشكله معينة لهذا يتداولها الناس في الشارع او المقهى واغلبها عند كبار السن لانهم هم من عاشوا هذه التجربة و طبقت .. لكن حاليا اسمع واشاهد ان الجيل الحالي او ما أقصد به جيل الستينات والسبعينات وما بعدها بدأ يتداول هذه الامثال الشعبية التاريخية واليوم اخترت هذا الموضوع او هذا المثل هو ما يجري بالعراق من احداث تاريخية منذ سقوط النظام السابق وما مر به البلد من احداث وتغيرات حكومية .. لان جميع من حكم العراق في عام 2003ولغاية الان هم اناس نشروا الشر اكثر من الخير لان وحسب علمي ان خير العراق لا ينقطع فكل من استلم حكم وعد ووعد ولم ينفذ ايا من الوعود التي يتكلم بها فقط امام الاعلام والتلفزة وما هو حال العراق منذ اكثر من 17سنة مرت على العراقيين من جوع وفقر وانعدام الطاقة الكهربائية والماء، والزراعة والبنى التحتية وهذا كله بسبب اهمال الدولة وعدم وجود القانون القوي الرادع لاننا نشاهد الكل يمشي على هواه والكل يتصرف كما يشاء، وهذا ما جعل كل من يحكم ينهب خيرات البلد ويتحمل المواطن شرهم ويعموا عليه حتى لو اراد اي مواطن عراقي ان يسافر لاي بلد ينظر اليه بنظرة السارق او الارهابي وهذا الشر بعينه .. ليس مثل السابق كان ينظر للعراقي انه بطل البوابة الشرقية وكان ينظر له انه رجل البترول وحاليا لانعرف اين هو البترول مواطن متشرد -في كل منزل حوالي خمسة عوائل -اسوأ بلد بالكهرباء -اسوأ بلد في الخدمات ومنها الانترنت -اسوأ بلد في التعليم ومناهج التعليم -اسوأ بلد بعدم احترام المواطن ... ماذا اكتب اكثر من هذا لاني لو اردت ان اكتب كلمة (اسوأ) لانتهت الورقة لهذا اقول للحكومة الحالية وايضا التي سبقتها لم تفعلوا خيرا ايدا للعراق لانكم انتم من تتردين ان يبقى العراق على هذا النهج لتسرقوا براحتكم .. لاجود الكهراء -التعليم -الانترنت - الصناعة -الزراعة -الصحة .. الثقافة والتي اجدها عند البعض ممن يعدون على الاصابع والبركة والمعالمقة من المثقفين ... لذلك يا حكومة ... بخيركم ما خيرتمونا بس بشركم عميبتوا على العراق

عادل الربيعي بغداد

شذوذ

تكشف على نفسه عندما أطلت عليه من باب الغرفة انصفت الفتوح على تقبض على اكرة الباب حدثت فيه بنظرات جامدة ومقات عليك أن تنام باكرا هذه الليلة لم ينطق فقط رمش بعينه ومايث أن هن رأسه علامة الخضوع ثم سحب الغطاء أكثر على جسده؛ أغلقت الباب وغابت عن نظره الملمونة كانت فائتة ومهميته تماما بعد قليل تناهى إلى سمعه صوت جرس الباب اغضض عينيه إنه أحدهم دون شك بقي ساكنا لوهلة ثم أخذ يدير بصره متصفحًا جدران الغرفة العارية مستلخ ملبسها قريبا ثم ستلخ مساجا قبل كل شيء، إنه يعرف طباعها جلس في فراشه وتهدئ هل حان الوقت إذن أخرج ساقبيه من تحت الغطاء ثم جلس على حافة الفراش وضع رأسه بين يديه ثم أخذ يتأمل قدميه العباريتين حرك أصابع قدميه مرة ومرتين؛ اعجبه الأمر وابتسم بضعفا، نهض واقفا ثم سار على أطراف أصابعه؛ تسارعت بقات قلبه ورغم إن الأمر ماكان جديدا عليه إلا أنه كان يشتمن من عادة التلصص هذه من ذلك فهو مجبر عليها أصبح الأمر أشبه بالمرح أو الإدمان فتمة لذة ونشوة غريبة تجتاح جسده حين يفعل ذلك وضع أذنه لرقبة الحائط الفاصل بين الغرفتين لم يكن بوسعه سماع همسها بوضوح لكن الأمر كان مختلفا مع الأنين الطويل الذي يطلو الصمت إن يتصاعد ويتصاعد حتى يصل إلى أذنيه المرهفتين وبعد ذلك صرخات متقطعة ثم تتلوها أخيرا صرخة طويلة منغمة أشبه بالهواء ويهدم بعدها كل شيء، إذ يغيب عن أذنيه حينها كل همس كان هذا الأمر يتكرر في كل مرة يحضر فيها أحدهم مسح بذراعه حبات العرق التي اكتسب بها جبينه وسار مرتدا للسريير لكنه ألقى بنظرة سريعة للمراة الكبيرة في طريقه توقف عند هيئاته وتأمل ملامحه ثم صبق بصفقة كبيرة وأخذ يتأمل اللعاب السائل شعر بجرعة خارج الغرفة وأصوات هامة يصحبها ضحكات فامتدت يده سريعا ومسح آثار اللعاب ثم تمدد في سريره وسحب الغطاء لحظات وملا جسد زوجته فراغ الباب سمعها تناديه بصوت بارد كعادتها خذ هذه النقود واحضر لنا طعاما من السوق ولا تتأخر فإني أشعر بجوع شديد ولاتنسى علب البيبسي نهض بسرعة ووقف أمامها وهو يتحاشى النظر في عينيها مد ذراعه فوضعت النقود في كفه ثم استدارت خارجة لاتلوي على شيء، حرق في الورقة النقدية الكبيرة التي استقرت في كفه؛ كانت جديدة رمش بعينه ثم دعكها بقوة فتح أصابعه أخذ يتأملها ثم سرعان ما وضعها في فمه وأخذ يلوكها بقوة؛ ثم انتابته ضحكة مستيرية لم يعدها في نفسه من قبل؛ ابدا ابدا .

رعد الإمارة العراق